

تونس، في 25 أفريل 2025

الجمهورية التونسية
وزارة الاقتصاد والتخطيط
المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية



التقرير السنوي للأداء لسنة 2024

الفهرس

التقديم العام.....	ص 3
1. نتائج الأداء لسنة 2024.....	ص 3
2. تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2024.....	ص 6

تدرج تدخلات المعهد التونسي للقدرة التنافسية والدراسات الكمية كفاعل عمومي ضمن برنامج التوازنات الجملية والإحصاء لمهمة الاقتصاد والتخطيط. ويعمل المعهد ضمن استراتيجيةه وعقد أهدافه للفترة 2023-2025 بما يكرس المساهمة النشيطة والفاعلة في القرار العمومي في إطار التوجّهات التنموية وأولويات المرحلة.

و عمل المعهد على تحقيق الهدف الإستراتيجي المتمثل في تحسين جودة الدراسات والتحاليل وتصويبها وفق الأولويات وذلك من خلال جملة الأنشطة التي قام بها سنة 2024 في إطار البرنامج السنوي للدراسات والبحوث وكذلك مواصلة تنفيذ برنامج الدعم الفني للمعهد في إطار التعاون الدولي الموجه للمؤسسات المنتجة للمعرفة الاقتصادية في تونس.

1- نتائج الأداء لسنة 2024

تقديم لنتائج القدرة على الأداء وتحليلها:

الهدف 1-3 : تحسين جودة الدراسات والتحاليل وتصويبها وفق الأولويات

تقديم الهدف: المساهمة النشيطة والفاعلة في القرار العمومي من خلال تحسين جودة الدراسات والتحاليل وتصويبها وفق الأولويات.

المؤشر 1: نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة

إنجازات سنة 2024	تقديرات سنة 2024	إنجازات سنة 2023	تقديرات 2023	إنجازات سنة 2022	وحدة المؤشر	مؤشر قيس الأداء	نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة*
85	90	75	90	90	%		

(*) يتم احتساب الدراسات والمذكرات التي لها قيمة علمية وتساهم في دعم القرار.

أنجز المعهد خلال سنة 2024 عدد من الدراسات والتقارير والمذكرات المبرمجة في برنامج النشاط لسنة 2024. وقد بلغت نسبة إنجاز الدراسات المبرمجة 85% وذلك باحتساب كل المذكرات النهائية والأشغال الظرفية أو المطلوبة من قبل هيأكل أخرى وكذلك التي هي في طور المراجعة والنشر.

وتفسر نسبة الانجاز المقدرة بنسبة 85% بمساهمة إطارات وباحثي المعهد في تنفيذ استراتيجية المؤسسة للفترة 2023-2025 ومشاركته في إعداد وتنفيذ مشاريع برنامج التعاون في إطار دعم الهياكل المنتجة للمعرفة الاقتصادية وهي مشاريع أفقية تطلب مساهمة كل أجهزة المعهد وأخذت حيزاً من الوقت المطلوب أثرت نسبياً على نسق إنجاز الأشغال المضمنة ببرنامج النشاط السنوي.

وتتحول أهم الأنشطة التي قام بها المعهد في سنة 2024 حول:

الأنشطة البحثية:

- تقرير حول نتائج نموذج تقييم الانعكاس الاقتصادي والمالي للتغيرات المناخية GEMMES.
- دراسة تقييم اقتصادي قبلي لاتفاقية منطقة التبادل الحر القارية الإفريقية ZLECAF.
- تقرير حول نتائج المسح الأول لاقتصاد المعرفة.
- دراسة استشرافية: نمو مسار الاقتصاد التونسي في أفق 2050.
- تقرير حول تنافسية الاقتصاد التونسي.
- مذكرة تحليلية حول رقمنة الخدمات الإدارية: انطباع أصحاب المؤسسات والموقع حسب التقارير الدولية.
- مذكرة تحليلية حول الموارد البشرية: ميزة في تراجع.
- مذكرة تحليلية حول الابتكار العالمي ضمن تقرير 2023.
- مذكرة سياسات حول افاق تطوير الجبائية الايكولوجية في تونس.
- مذكرة عمل حول تحبيب مؤشر التنمية الجهوية.

أنشطة التعاون الفنى الخارجى

- تقييم السياسات العمومية: تنظيم دورتين تكوينيتين لفائدة باحثي المعهد حول تقييم السياسات العمومية Evaluation des Politiques وانجاز دليل لتقييم السياسات العمومية فضلا عن الانطلاق في دراسة تقييم الأثر الاقتصادي لمنظومة الامتيازات الجبائية والمالية للاستثمار.
- دعم النفذة بالمعهد: القيام بمهمة تدقيق من قبل خبير مختص لأنشطة النفذة وتنظيم زيارة دراسية الى المؤسسات الشريكه المختصة بفرنسا في مجال النفذة.
- تطوير اليات تحليل نتائج الاستبيانات: الانطلاق في مشروع بناء نموذج استشرافي انطلاقا من المعطيات الكمية المستقة من الاستبيان الدوري الذي يقوم به المعهد حول مناخ الأعمال وتتنافسية المؤسسات.
- تدعم الاتصال والنشر: إنجاز دورة تكوينية مشتركة مع المعهد الوطني للإحصاء استفاد منها 3 إطارات حول Design Graphique et power bi وكذلك دعم المعهد في تنظيم سبعة ورشات عمل في شكل حلقات نقاش تضمنت عروض لأهم المنتجات البحثية بالإضافة الى تنظيم 4 دورات تكوينية حول مهارات التواصل والتحدث في العموم والتعامل مع وسائل الاعلام.
- تعصير نظام المعلومات: انجاز مهمة تدقيق خاصة بنظام معلومات المعهد وصياغة مشروع مخطط مديرى لنظام المعلومات من قبل خبير مختص.

وتم تحويل نفقات هذه الأنشطة على برنامج الدعم الفني « Savoir Eco » الممول من طرف الاتحاد الأوروبي.

- إعداد دراسات مرجعية في المواضيع ذات الأولوية: اختيار محاور بحث كبرى في علاقة بالأولويات الوطنية وإنجاز الدراسات ضمن فرق عمل أفقية متعددة الإختصاصات.
- إعداد دليل منهجي لتطوير املاهج وأساليب العمل البحثي.
- مراجعة مهام وتركيبة لجنة القراءة.
- ضبط سياسة تكوين جديدة للمعهد على المدى المتوسط.
- مراجعة تركيبة ومهام لجنة التكوين وضبط معايير اختيار المتدربين والدورات وفقاً لسياسة التكوين.
- إعداد دليل تنظيم إجراءات التكوين.
- تنظيم إجراءات الإنابة والتعويض ونقل المهام.
- إنجاز تدقيق لنظام المعلومات.

المؤشر 2: تطور عدد النافذين إلى موقع المعهد

سجل المؤشر الخاص بعدد النافذين لموقع المعهد ملحوظاً في عدد الزيارات خلال سنة 2024 مقارنة بسنة 2023.

الهدف 1-1: تطوير المؤسسات والطالبات والطالبات	مؤشر قيس الأداء	وحدة المؤشر	إنجازات سنة 2022	تقديرات سنة 2023	إنجازات سنة 2023	تقديرات سنة 2024	إنجازات سنة 2024
نسبة تطور عدد النافذين إلى موقع المعهد	%	10.4	10	0	12	193	2024

بلغ النفاذ لموقعي المعهد (الموقع الرسمي والموقع الخاص بالتنافسية) 58900 زيارة مقابل حوالي 20000 زيارة في سنة 2022 ومثلها في سنة 2023 ما يمثل نسبة تطور بـ 193%. والملاحظ أن الزيادة شملت أساساً عدد الزيارات بتونس بحجم 45900 زيارة. ويعود هذا التطور إلى تكثيف وتطوير أنشطة الاتصال بالمعهد والسعى للمساهمة في الحوار العام حول المسائل والقضايا ذات الأولوية. وفي هذا الإطار، تم تنظيم عدد هام من ورشات العمل ضمن حوارات المعهد تضمنت عروضاً لأبرز انتاجات المعهد حول مواضيع ذات أهمية من بينها:

- استدامة الدين العمومي؛
- التقييم القبلي لمنطقة التبادل الحرّ الإفريقي؛
- ديناميكية وأداء نمو الإنتاجية؛
- نتائج نموذج GEMMES؛
- نتائج المسح الأول حول اقتصاد المعرفة؛
- نتائج الدراسة الاستشرافية حول مسارات النمو المحتملة في تونس في أفق سنة 2050.

2-تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2024:

بلغت الميزانية الجملية للمعهد لسنة 2024 ما قيمته 6251 ألف دينار على موارد ميزانية الدولة و531 ألف دينار موارد ذاتية، وقد تم تحويل مبلغ 5397 ألف دينار للمعهد من أصل 6251 ألف دينار أي بنسبة 86%. وتم التعهد بمبلغ 5608 ألف دينار وهو ما يمثل نسبة إنجاز بحوالي 83% بالنسبة للاعتمادات الجملية المرصودة بقانون المالية.

ويبرز الجدول الموالي إنجاز ميزانية المعهد (موارد واستعمالات) لسنة 2024 مقارنة بالتقديرات باعتبار الموارد الذاتية:

نسبة إنجاز منحة الدولة (%)	الاستعمالات	الموارد المنجزة 2024			المصادق عليه 2024	المصادق عليه 2024 الموارد الذاتية	المصادق عليه 2024 منحة الدولة	النفقات
		مجموع الموارد	موارد ذاتية	منحة الدولة				
%92	4 837	5 098	507	4 591	5 526	531	4 995	الأجور
%87.5	665	700	0	700	800	0	800	التسيير
%100	106	106	0	106	106	0	106	التدخلات
%0	0	0	0	0	350	0	350	المشاريع
%86	5 608	5 904	507	5 397	6 782	531	6 251	المجموع

* أرقام غير نهائية لإنجازات سنة 2024 (الاستعمالات).

نفقات التأجير

سجلت النفقات السنوية للتأجير بعنوان سنة 2024 انخفاضاً مقارنة بتقديرات قانون المالية حيث بلغت الاعتمادات بهذا العنوان 5526 ألف دينار، ما يمثل نسبة إنجاز ميزانية التأجير 88%.

ويعود "الاقتصاد" المسجل في نفقات التأجير إلى الأسباب التالية:

- ✓ إلحاقي 8 أعين (منهم 5 إطارات عليا) لدى هياكل أخرى (حوالي 270 أدى).
- ✓ تأخر تنفيذ برنامج التسميات بعنوان سنة 2024 إضافة إلى التأثير المالي لتأخر إنجاز برنامج تسميات سنة 2023 على سنة 2024 (حوالي 50 أدى).
- ✓ تراجع إطار عال عن الترفيع في سن التقاعد (حوالي 40 أدى).
- ✓ تأخر تنفيذ المناظرات الداخلية والخارجية بعنوان سنة 2024 إلى سنة 2025 (حوالي 166 أدى).
- ✓ عدم تنفيذ الانتدابات المبرمجة في إطار الإلحاقي (حوالي 85 أدى).

نفقات التسيير

تم صرف 83% من الاعتمادات المبرمجة للتسيير ويعود ذلك أساسا إلى الضغط على النفقات الخاصة بالصيانة واقتضاء النشريات العلمية من الخارج واقتضاء جميع أنواع اللوازم والاقتصار على توفير الحاجيات اللازمة للسير العادي للمعهد.

وتمثلت أبرز نفقات التسيير في مصاريف كراء المبني الفرعي للمعهد وكراء مأوى السيارات بمبلغ 291 ألف دينار إلى جانب استهلاك الماء والكهرباء والغاز (78 ألف دينار) ومصاريف الاتصالات (64 ألف دينار) ومصاريف الإعلامية (98 ألف دينار).

نفقات التدخل

تشمل نفقات التدخل الاعتمادات الموجهة لفائدة الأعوان وادبية الأعوان والجمعية الرياضية حيث تم صرف مساهمة المعهد بالكامل وبالنسبة 106 ألف دينار وفقا للاعتمادات المرصودة.

نفقات المشاريع

سعى المعهد لإنجاز الاستشارات والصفقات المبرمجة لسنة 2024 حيث كانت النتائج كالتالي:

- تم الإعلان على استشارة لاقتناء التجهيزات الإعلامية وتمت عملية الفرز ولم تتممواصلة اجراءات طلب الاعتمادات نظرا لغلق منظومة التصرف في ميزانية 2024.
- إنجاز الأشغال الخاصة بتهيئة مأوى السيارات.
- تعليق عملية تحبين دليل الإجراءات، نظرا للمراجعة الجارية للهيكل التنظيمي، بما يتوافق مع التوجهات الاستراتيجية المصادر على نفسها للفترة 2023-2025. وتقتضي هذه المراجعة تحديد المهام والوظائف بصفة دقيقة كمرحلة أولى، قبل الشروع في ضبط المسارات والإجراءات ضمن أدلة خاصة.
- ربط إنجاز المسح القطاعي حول التفاقي حول التركيز منصة جديدة للمسوحات عبر الانترنات (*méthode Cawi*)، وهو مشروع قيد الدرس بالتعاون مع مؤسسة INSEE الفرنسية والبنك الدولي، وذلك في إطار برنامج الدعم الفني للمؤسسات المنتجة للمعرفة الاقتصادية.
- تم في سنة 2024 تنفيذ استشارات مبرمجة في سنة 2023 لم يتوفّق المعهد لاستكمال تنفيذها في نفس سنة البرمجة تمثلت في اقتناص 4 آلات ناسخة رقمية وعدد من المكيفات وسيارتين وظيفيتين بمبلغ جميـلي ناهـز 204آلاف دينـار وذلك بالنظر إلى إعادة اعلـان عدد من الشراءـات العمومـية لأـكثر من مرـة لعدـم استيفـائـها الشروـط المطلـوبة.

جدول عدد 1:

تنفيذ ميزانية المعهد لسنة 2024 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

الوحدة: ألف دينار

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2024	تقديرات 2024	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز %	المبلغ		ق. م التكميلي		
(1) / (2)	(1) - (2)	(2)	(1)		
92	404	4591	4995	اعتمادات الدفع	نفقات التأجير
87.5	100	700	800	اعتمادات الدفع	نفقات التسخير
100	0	106	106	اعتمادات التعهد	
100	0	106	106	اعتمادات الدفع	نفقات التدخل
0	350	0	350	اعتمادات التعهد	
0	350	0	350	اعتمادات الدفع	المشاريع
				اعتمادات التعهد	
				اعتمادات الدفع	نفقات الاستثمار
% 86	854	5397	6251	اعتمادات التعهد	
% 86	854	5397	6251	اعتمادات الدفع	المجموع

* دون اعتبار الموارد الذاتية للمعهد.

التقييم والتوجهات المستقبلية لتحسين الأداء

توفّق المعهد في سنة 2024 إلى تنفيذ العديد من المشاريع المبرمجة ضمن استراتيجيته للفترة 2023-2025 كما أنجز عدداً من المنتجات البحثية ضمن برنامج عمله فضلاً عن الاستمرار في إنجاز برنامج دعم القدرات في إطار مشروع Savoir Eco.

وسياصـل المعهد في الفترة القادمة تكثيف الجهود في عدة مجالات، منها:

- استكمال المشاريع الاستراتيجية المبرمجة من أهمها مراجعة الهيكل التنظيمي والنظام الأساسي للمعهد، وتعزيز الرقمنة وتحديث نظام المعلومات وتعزيز اليات الشراكة والتعاون مع المؤسسات الشبيهة.
- دعم القدرات في مجال النمذجة الاقتصادية وتحليل نتائج الاستبيانات.
- مزيد تطوير وتكثيف أنشطة الاتصال خصوصاً تنظيم المؤتمر الأول للمعهد في أواخر سنة 2025.

الإشكاليات العالقة ومجالات الإصلاحات

نسبة إنجاز الدراسات

- لم يتمكن المعهد من بلوغ النسبة المستهدفة لإنجاز الدراسات المبرمجة لعدة أسباب من أبرزها تخصيص نسبة هامة من أنشطة الباحثين لتطوير القدرات بالمشاركة في عدة دورات تكوينية على مدار السنة في إطار برنامج التعاون Savoir Eco. كما تم إنجاز عديد الأنشطة المتعلقة بالبرنامج طبقاً لما

تم ذكره آنفاً. كما تم بالتوالي إنجاز عدة مشاريع استراتيجية والمشروع في إنجاز بقية المشاريع المبرمجة.

وسيعمل المعهد في سنة 2025 على استكمال الدراسات بصدق الإنجاز وإنجاز الدراسات المبرمجة في سنة 2025 في الآجال.

تنفيذ ميزانية المشاريع

- لم يتوقف المعهد لإنجاز المشاريع المبرمجة لسنة 2024 ويعود ذلك لتعليق عملية إنجاز المسح وتحيين دليل الإجراءات تماشياً مع التوجهات الاستراتيجية. وفي ما يتعلّق ببرامج الإعلامية فقد سجل تأخير في ضبط الحاجيات بدقة وضبط العناصر الفنية واعداد كراسات الشروط مما حال دون إتمام إجراءات التنفيذ في عدة استشارات. وقد تجاوز إشكاليات التنفيذ تم اعداد مخطط تنفيذ لاستشارات والصفقات لسنة 2025 سيتم اتباعه لتفادي التأخير في الانجاز.

تقلص عدد إطارات المعهد

- بشتكي المعهد من نقص في إطارات البحث نظراً لتقاعده عدد من الإطارات وإلحاق البعض لدى مؤسسات أخرى. ولم يتوقف المعهد لإنجاز المناورة الخارجية المبرمجة في سنة 2024 في الآجال. وسيتم في سنة 2025 إجراء الانتدابات المتعلقة بسنة 2024 وإعلان المناورة الخارجية لسنة 2025.